

فرح النابلسي: «الأستاذ».. رحلة سينمائية مشحونة بالحياة



الشارقة: مها عادل

تستضيف دور السينما في الإمارات و دول مجلس التعاون، لمدة أسبوع، الفيلم الفلسطيني الطويل «الأستاذ»، للمخرجة الفلسطينية البريطانية المرشحة لجائزة الأوسكار فرح النابلسي. و«الأستاذ» فيلم روائي حاز العديد من الجوائز، وتدور أحداثه حول قصة أستاذ فلسطيني يقوم بدوره الفنان صالح بكري، يكافح للتوفيق بين التزامه بالمقاومة السياسية التي تهدد حياته، ودعمه النفسي لأحد طلابه يجسده الفنان محمد عبدالرحمن، وبداية علاقة رومانسية جديدة مع إحدى المتطوعات تؤديها الفنانة إيموجين بوتس.

يتناول الفيلم الذي تم تصوير في الضفة الغربية بفلسطين، قصة المدرس الفلسطيني باسم الذي يعاني حالة نفسية صعبة بعد حادث مأساوي تعرض له ابنه. وأخذت حياته منعطفاً غير متوقع عندما تطورت بينه وبين أحد طلابه «آدم» علاقة وطيدة، بينما بدأ علاقة شخصية غير متوقعة مع الأخصائية الاجتماعية البريطانية ليزا، في حين يسعى محام أمريكي رفيع المستوى وزوجته إلى استعادة ابنهما، وهو جندي إسرائيلي أسير لدى مجموعة من المقاومة الفلسطينية،

حيث تطالب المجموعة تبادل الأسرى، وأدى ذلك إلى توترات مع السلطات وتكثيف البحث عن الجندي، ما أثار حالة من الفوضى في حي باسم وآدم.

وتقول فرح النابلسي عن سبب اختيار قصة من فلسطين لفيلمها الروائي: «على الرغم من أنني ولدت ونشأت وتعلمت في المملكة المتحدة، إلا أن دمي وتراثي فلسطيني، وتجربتي المباشرة في السفر إلى فلسطين خلال السنوات الأخيرة.» فتحت عيني على الظلم والتمييز العنصري الذي يحدث هناك ومدى منهجيته



فرح النابلسي

«وتتابع: «أردت أن أكون أكثر دقة وخصوصية في رواية قصة عن شخص يعيش هذا الواقع

» وتضيف: «هدفي اصطحاب الجمهور في رحلة عاطفية مشحونة بتفاصيل حياة وتجارب الشخصيات

جدير بالذكر أن فيلم «الأستاذ» عُرض لأول مرة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي لعام 2023، وتم إدراجه في القائمة الطويلة لجوائز الأفلام البريطانية المستقلة في نفس العام وحصد جائزة بمهرجان البحر الأحمر السينمائي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024